DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1147
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

أسباب ارتفاع نتائج طالبات المرحلة الثانوية في اختباري القدرات والتحصيلي من وجهة نظر مديرات المدارس الحاصلة على المراكز الخمسة الأولى في مكتب التعليم بالنسيم

د. ريم المهيدلي
مساعد الشؤون التعليمية، مكتب التعليم بالنسيم، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

د. هادية اليامي
منسقة التحصيل الدراسي، مشرفة تربوية لمادة العلوم، مكتب التعليم بالنسيم، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

أ. البندري الخلف
مشرفة تربوية لمادة الرياضيات، مكتب التعليم بالنسيم، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

أ. بدرية الرشيد
مشرفة تربوية لمادة اللغة العربية، مكتب التعليم بالنسيم، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ارتفاع نتائج طالبات المرحلة الثانوية في اختباري القدرات والتحصيلي من وجهة نظر مديرات المدارس الحاصلة على المراكز الخمسة الأولى في مكتب التعليم بالنسيم، واقتراح الحلول لمعالجة أسباب تدني نتائج طالبات المرحلة الثانوية في اختباري القدرات والتحصيلي بالاستفادة من تجارب المدارس الحاصلة على المراكز الخمس الأولى في مكتب التعليم بالنسيم. وتم استخدام منهج الدراسة الوصفي المسحي لملاءمة هذا النوع من الدراسات؛ إذ يهتم هذا المنهج بدراسة الظاهرة الطبيعية والاجتماعية ووصفها كما هي، وذلك بجمع المعلومات والبيانات ذات الصلة بالظاهرة ثم تحليلها وتفسيرها؛ بغية التوصل إلى نتائج بحثية حول حقيقتها، وتم تطبيقه على جميع أفراد المجتمع بطريقة غير مباشرة من خلال أداة الاستبانة، وطبقت على أفراد الدراسة وهم مديرات المدارس الحاصلة على المراكز الخمسة الأولى في نتائج طالبات المرحلة الثانوية للصف الثالث الثانوي، في اختباري القدرات والتحصيلي في مكتب التعليم بالنسيم ،وعددهن (5) مديرات. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كانت أبرزها ما يلي: أن من أهم العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي ارتفاع دافعية الطالبات ورغبتهن في الحصول على نسبة عالية، والتدريب المكثف للطالبات خلال الحصص الدراسية المستهدفة، ووجود معلمات ذوات كفاءة وخبرة. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثات بما يلي: التدريب المكثف لطالبات المرحلة الثانوية على الاختبارات التحصيلية، وقيام المعلمات ذوات الخبرة والكفاءة بمهام التدريس لطالبات الصف الثالث الثانوي، والحرص على وجود اختبارات محاكية للاختبارات التحصيلية بما يساهم في تعزيز مستوى الطالبات في الاختبارات التحصيلية للصف الثالث الثانوي، كما لابد من وجود خطة تدريب مكثف في كل مدرسة، وعلى مستوى المكتب توضع لها حصص ثابتة من ضمن الحصص الدراسية، كحصة الإتقان للتدريب على القدرات والتحصيلي.

الكلمات المفتاحية: ارتفاع نتائج الطالبات، طالبات المرحلة الثانوية، اختبارات القدرات، مكتب التعليم بالنسيم.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1147
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

The Reasons beyond the High Results of Secondary School Students in Aptitude and Achievement Tests from the point of view of Principals of School Ranked as the First Five in Al-Naseem Educational Bureau

Dr. Reem Al-Muhaidly
Educational Affairs Assistant, Naseem Education Office, General Administration of Education in Riyadh Region, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Hadia Al-Yami
Academic Achievement Coordinator, Educational Supervisor for Science, Naseem Education Office, General Administration of Education in Riyadh Region, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Al-Bandari Al-Khalaf
Educational Supervisor for Mathematics, Naseem Education Office, General Administration of Education in Riyadh Region, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

Badriya Al-Rasheed
Educational supervisor for the Arabic language subject, Al-Naseem Education Office, General Administration of Education in the Riyadh Region, Ministry of Education, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT
The study aimed to identify the reasons beyond the high results of secondary school students in the aptitude and achievement tests from the point of view of the principals of schools that won the first five places in Al-Naseem Educational Bureau, and to propose solutions to address the reasons for the low results of secondary school students in the aptitude and achievement tests through utilizing the experiences of the schools ranked in the first five in in Al-Naseem Educational Bureau. The study methodology adopted the descriptive survey methodology applicable for this kind of studies. This approach is mainly concerned with studying the natural and social phenomenon and in describing it as is. This is reached through collecting information and data related to this phenomenon, then analyzing and interpreting it in order to reach research results about its reality. It was applied to all members of society indirectly through implementation of questionnaire tool. It was successfully applied to the study members comprised in female principals of school ranked first five in the results of high school students, the third grade of secondary school in the aptitude and achievement tests made for Al-Naseem Educational Bureau, and their number is (5) directresses. The study concluded to many results, the most prominent of which are manifested as follows: One of the most important factors affecting the high level of third-year secondary students in the achievement test is the high motivation of students and their desire to obtain a high percentage, implementation of intensive training for students during targeted classes, and availability of highly qualified and experienced teachers.
Keywords: high female students' results, secondary school students, aptitude tests, Al-Naseem Education Office.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1147
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

الفصل الأول: مدخل الدراسة

المقدمة:

يعدُّ العقل البشري نقطة الانطلاق لتقدم الأمم، وبناء الحضارات، وصناعة الابتكارات، وبتطور هذا العقل تتسابق الأمم إلى الصعود نحو الصدارة؛ لذا التفتت كثير من الدول المتقدمة لأهمية بنائه، وسعت جاهدة إلى تغذيته بمختلف العلوم والمعارف، وصقله بالمهارات.

والمسؤول الأول عن رعاية العقل وإنشائه التنشئة المبتغاة هو النظام التربوي تحت مظلة وزارة التعليم، التي يقع على عاتقها مهمة نمو الأجيال علميا وثقافيا وتربويا؛ لذا أصبحت عملية التميز والتفوق الدراسي عملية ممنهجة ومنظمة، تتبعها الكثير من البرامج والتوجيهات، ولا تعتمد فقط على عامل الذكاء وحده، لكنها منظومة متناسقة تبدأ من ترتيب الأولويات، واستخدام القدرات الذاتية والبيئية بهدف الوصول إلى قمة هرم التفوق، ويستدل على هذا التفوق من خلال التحصيل الدراسي (الثبيتي، 2021).

وبالنظر إلى عملية التحصيل الدراسي نظرة فاحصة ندرك أنها تتأثر بمجموعة من العوامل منها: المحتوى العلمي، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، وتختلف من مدرسة لأخرى، وحتى يكون الحكم على مستوى الطالب دقيقا وعلميا، كان لابد من وجود جهة مسؤولة عن بناء اختبارات مقننة تقيس تحصيل الطلاب وقدراتهم، فجاء المركز الوطني للقياس والتقويم ليقوم بهذه المهمة عبر اختباري القدرات والتحصيلي لطلاب الثانوية العامة، وأصبحت هذه الاختبارات تُجرى سنويا لطلاب الثانوية العامة، وتعد شرطا للقبول الجامعي.

وتهدف الاختبارات إلى تقييم المجهود التربوي بشكل عام، وتقييم أثره في سلوك الطلاب بشكل خاص، بحيث توصف بأنها عملية علاجية وتشخيصية في آنٍ واحد، كما تعمل على مساعدة الطلاب على التوجه إلى التخصصات التي تتناسب مع مستوياتهم وقدراتهم (الروقي،2014).

لقد تم تطبيق اختبار القدرات بالمملكة العربية السعودية عام 2004م، والذي يتألف من جزأين أحدهما كمي والأخر لفظي، ويقيس الجزء الكمي أو الرياضي القدرة الاستدلالية والتحليلية لدى الطلاب في مجال الرياضيات، وهو لا يتعمد على المعلومة المجردة، ولا يقيس مستوى المعرفة التي قام الطالب بدراستها في المقررات المحددة، بل يقيس القدرة على فهم المقروء، كذلك إدراك العلاقات المنطقية، والقدرة على الاستنتاج، وحل المسائل المبنية على مفاهيم الرياضية الأساسية (دليل المركز الوطني للقياس والتقويم،2010).

أما الاختبار التحصيلي فيعمل على تغطية المفاهيم العامة في الرياضيات والفيزياء والأحياء والكيمياء، على أن تكون نسبة الرياضيات ممثلة بنسبة 20% وفيها تنوع في الأسئلة الموضوعة فمنها ما يتطلب الفهم ومنها ما يتطلب التطبيق وآخر يتطلب الاستنتاج (دليل المركز الوطني للقياس والتقويم،2010).

وبالنظر إلى نتائج مكتب التعليم بالنسيم (بنات) نجد أن متوسط نتيجة اختبار القدرات لعام 2023 كان 73.25، ومتوسط نتيجة الاختبار التحصيلي 70.45، ونسبة التحسن المطلوبة في الاختبارين 4.9 (موقع هيئة تقويم التعليم والتدريب) وهذا يعني أن اختباري القدرات والتحصيلي كان الأداء فيهما منخفضا بعكس اختبار الثانوية العامة.

إن حدوث فرق بين نتائج اختباري القدرات والتحصيلي، ونتائج الثانوية العامة يدل على وجود فجوة تستدعي العمل في البحث عن أسبابها، وإيجاد الحلول العلمية لردمها، وهذا ما جعل القائمين على هذه الدراسة يبادرون بالوقوف على نتائج المدارس المتميزة في اختباري القدرات والتحصيلي، والاستفادة مما لديها من خبرة؛ لنقل المدارس المتعثرة إلى المستوى المطلوب.

مشكلة الدراسة:

يظل المستوى التحصيلي والمهاري للطلاب من الأسس المهمة التي يجب أن تُولى العناية والجهد، ومن خلال ما ظهر من تباين بين متوسط نتائج الطلاب في اختباري القدرات والتحصيلي ومتوسط نتائج اختبار الطلاب في الثانوية العامة، فإن ذلك مؤشر على وجود مشكلة في التحصيل الدراسي تحتاج إلى معالجة وحل.

إضافة إلى ما أشارت إليه الدراسات السابقة من ضعف التحصيل الدراسي والذي يظهر جليا في اتساع الفرق بين النتائج، ومن ذلك دراسة آل مريع وكداي (2014) والتي تناولت أسباب تباين تحصيل الطلاب بين اختبارات الثانوية العامة ونتائج مركز القياس والتقويم في المملكة العربية السعودية، وعزت أسباب التباين إلى طبيعة الأسئلة المقدمة للطلاب من المركز الوطني، إضافة إلى مساعدة المعلمين ومراعاتهم

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1147
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

لحاجة الطالب للحصول على معدل مرتفع في الثانوية العامة، وكذلك دراسة الجحدلي (2018) والتي تناولت أسباب تباين تحصيل الطالبات بين اختبارات الثانوية العامة ونتائج مركز القياس والتقويم من وجهة نظر قائدات المدارس بمحافظة رابغ، وعزت الأسباب إلى عدم تدريب الطالبات على نماذج مماثلة لاختبارات قياس، وكذلك حاجة المعلمات إلى برامج تدريبية حديثة لمسايرة المستجدات والمقررات الحديثة.

كما أظهر إعلان نتائج المدارس والمناطق من قبل المركز الوطني للقياس والتقويم الاختلاف في مستويات النتائج المحققة، ووجود فجوة كبيرة بين متوسط نتائج الثانوية العامة، ومتوسط نتائج اختباري القدرات والتحصيلي، مما يشير إلى وجود خلل في الأداء التعليمي، لذا استلزم الأمر تحديد أسباب الخلل، والوقوف على أوجه القصور، وتقديم حلول عملية قابلة للتطبيق؛ لسد هذه الفجوة، والابتعاد عن الطرق التقويمية التي تعمل على هدم شخصية الطالب، حيث يهدف التقويم إلى الوصول إلى اكتشاف طرق التعليم الملائمة للطلاب، والالتزام بالمبادئ الفلسفية القائم عليها (العزيزي، 2016).

كل ذلك يظهر الحاجة الماسة إلى الكشف عن أسباب المشكلة، واتخاذ الإجراءات لحلها، وحيث حصلت خمس مدارس ثانوية في مكتب التعليم بالنسيم على نسب جيدة في اختباري القدرات التحصيلي، فقد دعت الحاجة إلى الوقوف على تجربة هذه المدارس، ونقلها للمدارس الثانوية الأخرى ذات الأداء المنخفض؛ لدعمها في تحسين نتائجها.

ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية تسعى إلى التعرف على أسباب ارتفاع نتائج طالبات المدارس الحاصلة على المراكز الخمسة الأولى في مكتب التعليم بالنسيم، والاستفادة من تجاربها لمعالجة أسباب تدني المدارس الأخرى.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أسباب ارتفاع نتائج طالبات المرحلة الثانوية في اختباري القدرات والتحصيلي من وجهة نظر مديرات المدارس الحاصلة على المراكز الخمسة الأولى في مكتب التعليم بالنسيم.
2. اقتراح الحلول لمعالجة أسباب تدني نتائج طالبات المرحلة الثانوية في اختباري القدرات والتحصيلي بالاستفادة من تجارب المدارس الحاصلة على المراكز الخمسة الأولى في مكتب التعليم بالنسيم.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تساعد على:

1. التعرف على أسباب ارتفاع نتائج طالبات المرحلة الثانوية في اختباري القدرات والتحصيلي، في المدارس الحاصلة على المراكز الخمسة الأولى، في مكتب التعليم بالنسيم؛ للاستفادة من تجاربهم في معالجة تدني نتائج القدرات والتحصيلي للطالبات، في بقية مدارس المكتب وذلك للوصول إلى النسبة الوطنية المستهدفة.
2. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة حيث تعدُّ من المؤشرات المهمة في الحكم على جودة العمليات التعليمية في المدارس.
3. الوقوف على نتائج هذه الدراسة يدعم لجان التحصيل الدراسي بمكاتب التعليم، وكذلك المدارس للتعرف على واقع تطبيق الطلاب لاختباري القدرات والتحصيلي، من حيث أسباب التدني وخطط المعالجة.
4. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في اتخاذ خطوات وإجراءات؛ للرفع من مستوى التحصيل الدراسي على مستوى إدارة التعليم بمنطقة الرياض.
5. المساهمة في بناء تصور لتهيئة الطلاب والطالبات في اختباري القدرات والتحصيلي من خلال استثمار نتائج هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أسباب ارتفاع نتائج طالبات المرحلة الثانوية في اختباري القدرات والتحصيلي من وجهة نظر مديرات المدارس الحاصلة على المراكز الخمسة الأولى في مكتب التعليم بالنسيم؟
2. ما الحلول المقترحة لمعالجة أسباب تدني نتائج طالبات المرحلة الثانوية في اختباري القدرات والتحصيلي بالاستفادة من تجارب المدارس الحاصلة على المراكز الخمسة الأولى في مكتب التعليم بالنسيم؟

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1147
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الموضوعية:

تقتصر الحدود الموضوعية على اختباري القدرات والتحصيلي للمرحلة الثانوية.

المكانية:

تقتصر حدود الدراسة المكانية على نتائج طالبات المرحلة الثانوية في اختباري القدرات والتحصيلي في المدارس التابعة لمكتب تعليم النسيم للعام 1444هـ - 1445هـ.

مصطلحات الدراسة:

وردت في الدراسة المصطلحات الآتية:

القدرات: القدْر والقدْرة: القوة، وقَدَرَ على الشيء قدْرة أي مَلَكَه (ابن منظور، 1994)، والقدرات جمع للملكات التي يحملها الشخص.

اختبار القدرات العامة: هو أحد الاختبارات التي يقدمها المركز الوطني للقياس والتقويم، ويقيس القدرة التحليلية والاستدلالية لدى الطالب.

التحصيلي: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه، والتحصيل: تمييز ما يَحصُل، والاسم الحصيلة (ابن منظور، 1994)

الاختبار التحصيلي: هو اختبار يهدف إلى معرفة مدى تمكن الطالب أو الطالبة من أساسيات مقررات معينة تمت دراستها في المرحلة الثانوية (الغامدي، 2016)

لجنة سد الفجوة: هي لجنة في مكتب التعليم، مكونة من عدة مشرفات تربويات، مكلفة بوضع الخطط والإجراءات وتحليل النتائج ومتابعة عمل المدارس؛ لتحسين أداء الطالبات في اختباري التحصيلي والقدرات.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والتعقيب عليها

يتناول هذا المحور بعض الدراسات السابقة التي تتعلّق بموضوع الدراسة الحالية؛ للوقوف على أهم موضوعاتها، والتَّعرُّف على الأساليب والإجراءات التي تبنتها، وأبرز النتائج التي توصَّلت إليها وفقًا لتسلسلها التاريخي من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

دراسة بخاري (2022)، بعنوان: " دراسة معدل الثانوية العامة واختباري القدرات العامة والتحصيلي في مدارس المدينة المنورة خلال الفترة من عام 1433-1434ه إلى عام 1439-1440ه والتنبؤ بهن لثلاث سنوات"

هدفت الدراسة إلى دراسة معدل الثانوية العامة، ومتوسط درجات اختباري القدرات العامة والتحصيلي منذ عام 1433-1434ه إلى عام 1439-1440ه بالإدارة العامة للتعليم بالمدينة المنورة، ثم وضع نماذج رياضية تنبؤية للسنوات الثلاث القادمة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة درجات اختبارات القدرات والتحصيلي ودرجات معدل الثانوية العامة من نظام نور من نتائج عينة مقدارها (88563) طالباً، وكانت أبرز النتائج كالتالي: ارتفاع بسيط في معدل الثانوية العامة بالإدارة، يدل على عناية واهتمام الإدارة العامة بمعدل الثانوية العامة، بينما أظهرت مسيرة متذبذبة ومنحدرة في آن واحد في متوسط اختباري القدرات العامة واختبار التحصيلي، ويدل ذلك على عدم وجود عناية كافية بهما وحاجة الإدارة إلى العمل الجاد على تطوير العمل التعليمي بالمدارس وتنمية المهارات والقدرات العامة والخاصة بالمواد العلمية الأساسية بطريقة تنعكس على أداء الطلاب في الاختبارات العلمية والتربوية والوطنية والعالمية.

دراسة الثبيتي (2021)، بعنوان: " أسباب الفجوة بين نتائج اختبار طلاب المرحلة الثانوية بالطائف وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والمشرفين التربويين وقادة المدارس"

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1147
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب الفجوة بين نتائج اختبار طلاب المرحلة الثانوية بالطائف وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والمشرفين التربويين وقادة المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانتين، الأولى للطلاب، والثانية للمعلمين والمشرفين وقادة المدارس، وبلغت عينة الدراسة (343)، وكان من أبرز النتائج: أن أسباب الفجوة فيما يتعلق بالطلاب مرتبة حسب الأهمية على النحو الآتي: "تؤدي رهبة الاختبار إلى الإخفاق في الأداء"، ثم تليها في الأهمية عبارة "لم يتم تدريب الطلاب في المدرسة على اختبارات مماثلة لاختبارات القدرات والتحصيلي". أما فيما يتعلق بالمعلمين والمشرفين وقادة المدارس مرتبة حسب الأهمية على النحو الآتي: في المرتبة الأولى" قصور في إدراج نماذج اختبارات القدرات والاختبارات التحصيلية في المقررات الدراسية"، وفي المرتبة الثانية "قصور في إجراء اختبارات تجريبية دورية للطلاب خلال العام للتدريب على اختبارات القدرات والاختبارات التحصيلية".

دراسة الرويلي (2018)، بعنوان: " تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة في منطقة الجوف وعلاجه".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة في منطقة الجوف، وأسبابه وإيجاد المقترحات والحلول المناسبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (125 طالبا، 110 معلمين، 83 قائدا تربويا، 25 عضوا من أعضاء هيئة تدريس كلية التربية بجامعة الجوف) تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد أظهرت الدراسة أن أهم أسباب تدني الأداء هي: قلة البرامج التدريبية التربوية المقدمة للطلاب عن اختبار القدرات، وقصور في متابعة أولياء الأمور لمستوى أبنائهم الدراسي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى أداء الطلاب بالمرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة كان متدنيا في جميع مناطق المملكة وفي منطقة الجوف بشكل خاص.

دراسة الغامدي (2016)، بعنوان: " أسباب الفجوة بين نتائج الطالبات في الثانوية العامة وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهه نظر (الطالبات – المعلمات- المديرات – المشرفات التربويات) والحلول المقترحة".

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على أسباب الفجوة بين نتائج اختبار الطالبات في الثانوية العامة وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر (الطالبات- المعلمات-المديرات- المشرفات التربويات) والحلول المقترحة لتقليص الفجوة، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد قامت الباحثة بإعداد (3) استبانات، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي ،والثاني الثانوي بقسميه العلمي والأدبي، ومعلمات ومديرات ومشرفات تربويات، من المدارس التابعة لإدارة تعليم الرياض، وقد خلصت الدراسة إلى أن أهم أسباب الفجوة هي: عدم إلمام الطالبات بالمهارات الحسابية في المقررات الدراسية يؤدي إلى الإخفاق في الاختبارات، وتؤدي رهبة الاختبارات إلى الإخفاق في الأداء وعدم معرفة آليات للتخمين. أما فيما يتعلق بالمعلمات فتعود أسباب الفجوة إلى أن ارتفاع نصاب المعلمات يعيق مساهمتهن في تدريب الطالبات، وعدم إجراء اختبارات تجريبية دورية للطالبات خلال العام؛ للتدريب على اختبارات القدرات والتحصيلي. أما الأسباب من وجهه نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس فأظهرت الدراسة إنه يعود إلى عدم عقد لقاءات تربوية للمعلمات تختص بأهمية تنمية التفكير العلمي وتعميق روح البحث للطالبات، وعدم عقد ورش عمل بين المعلمات تهدف إلى تنمية قدرات الطالبات واستعدادهن لصلقها، وعدم وجود منسقة في المدرسة لمساعدة الطالبة للتسجيل في موقع قياس.

دراسة الدهش والنمر والحر (2015)، بعنوان: "أثر معدل الطالب في الثانوية العامة ودرجته في اختبار القدرات والاختبار التحصيلي على معدله التراكمي بالجامعة".

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة علاقة معدل الطالب في الثانوية العامة بمعدله التراكمي بالجامعة، ودراسة علاقة درجة الرياضيات في الثانوية العامة بمعدله التراكمي في الجامعة، ودراسة علاقة درجة الاختبار التحصيلي للطالب بمعدله التراكمي في الجامعة، ودراسة علاقة درجة القدرات بالمعدل التراكمي للطالب بالجامعة، ودراسة إمكانية التنبؤ بالمعدل التراكمي الجامعي للطلاب بواسطة متغيرات أخرى، ولتحقيق تلك الأهداف قام الباحثون بتصميم استمارة لتسهيل جمع البيانات، وتحتوي الاستمارة على المعلومات المطلوبة في الدراسة، وكانت العينة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1147
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

مجموعة من ملفات الطلاب، وقد استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وقد توصل الباحثون إلى معادلة خطية تحكم العلاقة بين متغيرات الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة، يتضح بأن منها ما تناول أسباب الفجوة بين نتائج اختبار طلاب المرحلة الثانوية وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي، ومنها ما تناول دراسة معدل الثانوية العامة وارتباطه بمعدل اختبار القدرات العامة والتحصيلي، وهناك دراسة تناولت أسباب تدني أداء طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة وإيجاد المقترحات والحلول المناسبة لذلك، ويظهر من الدراسات السابقة أن جميعها محلية، وتدرس أسباب الفجوة في الاختبارات التحصيلية والقدرات وطرق سدها، ومن خلال تحليل هذه الدراسات، واستقراء بعض المناهج المستخدمة فيها وأهدافها ونتائجها، وتوصياتها؛ تم رصد أقرب الدراسات للدراسة الحالية، والتمييز بين أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وأوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، والتي كان لها أثر في بناء الدراسة الحالية.

واتضح أن الدراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة في مجال ومنهج الدراسة وأداتها، وقد تميزت هذه الدراسة عن غيرها في موضوع ومجتمع وعينة الدراسة المستخدمة، إذ إنها الدراسة الأولى التي تجرى في مكتب تعليم النسيم في مدينة الرياض، وتستهدف الصف (الثالث الثانوي)، في اختباري القدرات والتحصيلي، وتستهدف أسباب ارتفاع المدارس الحاصلة على المراكز الخمسة الأولى؛ بغرض نشر التجارب الناجحة؛ بهدف رفع مستوى الطلاب بالمرحلة الثانوية في اختباري القدرات العامة والتحصيلي، عكس جميع الدراسات السابقة التي تدرس أسباب التدني في مستوى القدرات والتحصيلي، وهذا يدل على حاجة الميدان للمزيد من مثل هذه الدراسات.

وتعدُّ دراسة الثبيتي (2021)، ودراسة الرويلي (2018)، ودراسة الغامدي (2016)، أقرب الدراسات للدراسة الحالية، حيث إنها تناولت جميعا أسباب التدني في اختبار التحصيلي والقدرات والحلول المقترحة، ودراسة الغامدي (2016) أقرب الدراسات من حيث مكان التطبيق حيث إنها طبقت في إدارة تعليم الرياض، بينما اختلفت مع دراسة الرويلي (2018) من حيث الموضوع حيث تناولت دراسة الرويلي أسباب تدني طلاب المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة وإيجاد المقترحات والحلول المناسبة، بينما الدراسة الحالية تناولت أسباب ارتفاع درجات الطالبات للمرحلة الثانوية في اختبار القدرات والتحصيلي والاستفادة من تجاربهم في رفع مستوى الطالبات في اختباري القدرات والتحصيلي، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف، حيث إنها تسعى جميعًا إلى طرق ومقترحات؛ لرفع مستوى الطلاب في اختباري القدرات والتحصيلي، ولكن الدراسة الحالية اختلفت عن جميع الدراسات في بحثها حول أسباب الارتفاع للمدارس الخمس الأوائل للاستفادة من تجاربهم في رفع مستوى التدني في اختباري القدرات والتحصيلي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المجال، حيث إنها تناولت طلاب المرحلة الثانوية في التعليم العام، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وهي بذلك تلتقي مع الدراسات التي استخدمت نفس المنهج مثل دراسة بخاري (2022)، و دراسة الثبيتي (2021)، ودراسة الغامدي (2016)، كما أن بعض الدراسات استخدمت مناهج أخرى مثل دراسة الدهش والنمر والحر (2015) التي استخدمت المنهج الارتباطي، أما العينة فقد تنوعت العينات في الدراسات السابقة ما بين طلاب ومعلمين ومديري مدارس ومشرفين، في حين إن عينه الدراسة الحالية مديرات المدارس، كما اتفقت مع معظم الدراسات السابقة في أداة الدراسة وهي الاستبانة لجمع المعلومات، وخرجت معظم الدراسات السابقة بأن أهم الأسباب لانخفاض مستوى الطلاب في اختبار القدرات والتحصيلي قلة التدريب داخل المدرسة على اختبارات محاكية لاختباري القدرات والتحصيلي، مع قصور في إدراج نماذج اختبارات محاكية في المقررات الدراسية وأوصت الدراسات السابقة بأهمية التدريب على اختبارات القدرات والتحصيلي، وتنمية المهارات والقدرات العامة والخاصة بالمواد العلمية الأساسية بطريقة تنعكس على أداء الطلاب في الاختبارات، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد أهدافها، كما استفادت من نتائجها وتوصياتها في تحديد مشكلة الدراسة، أيضا في بناء منهج الدراسة، والمراجع المستخدمة فيها، إضافة إلى ذلك فإن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية، في ضوء ما قدمته الدراسات السابقة من نتائج ومقترحات وتوصيات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1147
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

الفصل الثالث: منهجية الدراسة والإجراءات

يتناول هذا الجزء إيضاحًا لمنهج الدراسة المتبع، وكذلك تحديد مجتمع وعينة الدراسة، ثم عرضًا لكيفية بناء أداة الدراسة والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الإحصائية.

منهج الدراسة.

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمة هذا النوع من الدراسات؛ إذ يهتم هذا المنهج بدراسة الظاهرة الطبيعية والاجتماعية ووصفها كما هي، وذلك بجمع المعلومات والبيانات ذات الصلة بالظاهرة ثم تحليلها وتفسيرها بغية التوصل إلى نتائج بحثية حول حقيقتها، ويتم تطبيقه على جميع أفراد المجتمع بطريقة مباشرة كالمقابلة، أو بطريقة غير مباشرة كالاستبانة (السامرائي، 2015).

مجتمع وعينة الدراسة.

يتكون مجتمع الدراسة من مديرات المدارس الحاصلة على المراكز الخمسة الأولى في نتائج طالبات المرحلة الثانوية الصف الثالث الثانوي في اختباري القدرات والتحصيلي في مكتب التعليم بالنسيم وعددهن (5) مديرات.

أداة الدراسة.

تمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، وقد تم إعداد استبانة للحصول على وجهات نظر مديرات المدارس الحاصلة على المراكز الخمسة الأولى في مكتب التعليم بالنسيم حيث جاءت الاستبانة على النحو التالي:

الاستبانة: تناولت عوامل ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي، وقد تكونت الاستبانة من (8) عبارات، إضافة إلى سؤال مفتوح يتناول المبادرات التي تستطيع المعلمات تقديمها في المدارس الأخرى من وجهه نظر المديرات.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما توضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (1) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات استبانة (أسباب ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي) بالدرجة الكلية للاستبانة

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.753**	5	0.732**
2	0.773**	6	0.641**
3	0.573**	7	0.679**
4	0.719**	8	0.742**

**** دال عند مستوى (0.01)**

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن جميع معاملات ارتباط عبارات استبانة " مستوى أسباب ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي" مع الدرجة الكلية للاستبانة جاءت دالة عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات بين (0.573، 0.773)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أدوات الدراسة باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) والجدول رقم (2) يوضح معامل الثبات لأدوات الدراسة وذلك كما يلي:

جدول رقم (2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات
1	عوامل ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار	8	0.821

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1147
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

م	الاستبانة	عدد العبارات	معامل الثبات
	التحصيلي		

يوضح الجدول رقم (2) أن أدوات الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائيًا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات لاستبانة (عوامل ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي) (0.821) وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الوثوق به في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1-التكرارات والنسب المئوية للتعرف على استجابات المعلمات حول كل عبارة من عبارات الاستبانة.

2 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدراسة.

3- معامل ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة.

4 -المتوسط الحسابي " Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

5 -استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدارسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي؟

للتعرف على العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي؛ تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات المعلمات، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يأتي:

جدول رقم (3) يوضح العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
2	ارتفاع دافعية الطالبات ورغبتهن في الحصول على نسبة عالية.	4	80.0	1	20.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	4.80	0.45	1
1	التدريب المكثف للطالبات خلال الحصص الدراسية المستهدفة.	3	60.0	2	40.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	4.60	0.55	2
3	وجود معلمات ذوات كفاءة وخبرة.	3	60.0	2	40.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	4.60	0.55	2 مكرر
5	المتابعة الدقيقة من إدارة المدرسة لتفعيل التدريب من قبل المعلمات.	3	60.0	2	40.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	4.60	0.55	2 مكرر
6	الجهود الفاعلة التي تقدمها	3	60.0	2	40.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	4.60	0.55	2

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1147
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

م	العبارات	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		عالية جداً		عالية		متوسطة		منخفضة		لا أوافق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
	لجنة (القدرات والتحصيلي) في المدرسة.													مكرر
8	وجود مبادرات وأنشطة وبرامج أخرى تفعلها المدرسة للرفع من مستوى تحصيل الطالبات الدراسي.	1	20.0	3	60.0	1	20.0	0	0.0	0	0.0	4.00	0.71	6
7	تحفيز الطالبات المتميزات بجوائز ومكافآت.	2	40.0	1	20.0	2	40.0	0	0.0	0	0.0	4.00	1.00	7
4	المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة.	2	40.0	0	0.0	2	40.0	1	20.0	0	0.0	3.60	1.04	8
	المتوسط الحسابي العام											**4.35**	**0.51**	-

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي يتضمن (8) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور بين (3.60، 4.80) من أصل (5.0) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور تتراوح بين درجة موافقة (عالية إلى عالية جداً).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (4.35) بانحراف معياري (0.51)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي، ومن أبرزها (ارتفاع دافعية الطالبات ورغبتهن في الحصول على نسبة عالية، وكذلك التدريب المكثف للطالبات خلال الحصص الدراسية المستهدفة).

وتبرر نتيجة محور العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي، إلى إدراك أفراد الدراسة ارتباط قبولهم بالجامعات بمعدل درجاتهم في القدرات والتحصيلي، حيث إن درجات الطلاب في التحصيل الدراسي والقدرات ينبئ عن معدلاتهم في الجامعة، وهو ما أكدته دراسة الدهش والنمر والحر (2015) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجة الاختبار التحصيلي والقدرات للطالب بمعدله التراكمي في الجامعة.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد الدراسة حول العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي، وهي مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

1 -جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على (ارتفاع دافعية الطالبات ورغبتهن في الحصول على نسبة عالية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.80) وبانحراف معياري (0.45)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين المديرات على أن ارتفاع دافعية الطالبات ورغبتهن في الحصول على نسبة عالية من العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي، ويبرر ذلك لوجود ارتباط بين مستوى الطالبات في اختبار القدرات والتحصيلي وقبولهن في الجامعات، واتفقت هذه النتيجة مع استجابة أفراد الدراسة في السؤال المفتوح بأن ارتفاع نسب القبول في الجامعة أكبر محفز للطالبة على خوض التحدي مع الذات والعمل على تطور مستواها من خلال الدورات وحل النماذج الجديدة للاختبار.

2 - جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على (التدريب المكثف للطالبات خلال الحصص الدراسية المستهدفة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.60) وبانحراف معياري (0.55)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين المديرات على أن التدريب المكثف للطالبات خلال الحصص الدراسية المستهدفة من العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي. وهذا يرجع إلى وعي أفراد الدراسة بضرورة التدريب على اختبارات محاكية لاختبارات القدرات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1147
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

والتحصيلي وهو ما أكدته دراسة الغامدي (2016) حيث أظهرت نتائجها أن من أسباب الفجوة بين نتائج اختبار الطالبات في الثانوية العامة وبين نتائج اختباري القدرات العامة والتحصيلي عدم إجراء المعلمات اختبارات تجريبية دورية للطالبات خلال العام للتدريب على اختباري القدرات والتحصيلي، كما أظهرت نتائج دراسة الرويلي (2018) أن أهم أسباب تدني الأداء هي قلة البرامج التدريبية التربوية المقدمة للطلاب عن اختبار القدرات.

3 - جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على (وجود معلمات ذوات كفاءة وخبرة) بالمرتبة الثانية مكرر بمتوسط حسابي (4.60) وبانحراف معياري (0.55)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين المديرات على أن وجود معلمات ذوات كفاءة وخبرة من العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي. لما لهن من أثر في التدريب على نماذج محاكية على مستوى المدرسة والمكتب، وكذلك التدريب على نماذج من الاختبارات التحصيلية داخل الحصص الدراسية، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الثبيتي (2021) التي أظهرت أن من أسباب الفجوة بين نتائج اختبار طلاب المرحلة الثانوية وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي أنه لم يتم تدريب الطلاب في المدرسة على اختبارات مماثلة لاختباري القدرات والتحصيلي، وقصور في إدراج نماذج اختبارات القدرات والاختبارات التحصيلية في المقررات الدراسية.

4 - جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على (المتابعة الدقيقة من إدارة المدرسة لتفعيل التدريب من قبل المعلمات) بالمرتبة الثانية مكرر بمتوسط حسابي (4.60) وبانحراف معياري (0.55)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين مديرات المدارس على أن المتابعة الدقيقة من إدارة المدرسة لتفعيل التدريب من قبل المعلمات من العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بخاري (2022) والتي أظهرت أن هناك مسيرة متذبذبة ومنحدرة في آن واحد في متوسط اختباري القدرات والتحصيلي، ويدل ذلك على عدم وجود عناية كافية بهما وحاجة الإدارة إلى المتابعة والعمل الجاد على تطوير العمل التعليمي بالمدارس، وتنمية المهارات والقدرات العامة والخاصة بالمواد العلمية الأساسية بطريقة تنعكس على أداء الطلاب في الاختبارات العلمية والتربوية والوطنية والعالمية.

5- جاءت العبارة رقم (6) والتي تنص على (الجهود الفاعلة التي تقدمها لجنة (القدرات والتحصيلي) في المدرسة) بالمرتبة الثانية مكرر بمتوسط حسابي (4.60) وبانحراف معياري (0.55)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين المديرات على أن الجهود الفاعلة التي تقدمها لجنة (القدرات والتحصيلي) في المدرسة من العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي.

6 - جاءت العبارة رقم (8) والتي تنص على (وجود مبادرات وأنشطة وبرامج أخرى تفعلها المدرسة للرفع من مستوى تحصيل الطالبات الدراسي) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (4.0) وبانحراف معياري (0.71)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين المديرات على أن وجود مبادرات وأنشطة وبرامج أخرى تفعلها المدرسة للرفع من مستوى تحصيل الطالبات الدراسي من العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الغامدي (2016) التي توصلت إلى أن أهم أسباب الفجوة بين نتائج الطالبات في الثانوية العامة وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي يعود إلى ارتفاع نصاب المعلمات مما يعيق مساهمتهن في تدريب الطالبات، وعدم إجراء اختبارات تجريبية دورية للطالبات خلال العام للتدريب على اختبارات القدرات والتحصيلي. وكذلك عدم عقد لقاءات تربوية للمعلمات تختص بأهمية تنمية التفكير العلمي وتعميق روح البحث للطالبات، وعدم عقد ورش عمل بين المعلمات تهدف إلى تنمية قدرات الطالبات واستعدادهن لصلقها.

7 - جاءت العبارة رقم (7) والتي تنص على (تحفيز الطالبات المتميزات بجوائز ومكافآت) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (4.0) وبانحراف معياري (1.0)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين المديرات، على أن تحفيز الطالبات المتميزات بجوائز ومكافآت من العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة السؤال المفتوح حيث أكدَّ أفراد الدراسة على أهمية مشاركة الطالبات المتميزات في تدريب زميلاتهن على الطرق السليمة للحل، والأوقات المناسبة للمذاكرة، وهذا من أنواع التحفيز الإيجابي للطالبات المتميزات، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرويلي (2018) التي أظهرت أن من أهم أسباب تدني مستوى أداء الطلاب قلة التحفيز والمتابعة من قبل أولياء الأمور لمستوى أبنائهم الدراسي بشكل دوري.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1147
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

8 - جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على (المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.60) وبانحراف معياري (1.04)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين المديرات على أن المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة من العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الرويلي (2018)، التي أظهرت أن من أهم أسباب تدني مستوى أداء الطلاب قصور في متابعة أولياء الأمور لمستوى أبنائهم الدراسي، مما يدل على مستوى الوعي بدور الاسرة في ارتفاع مستوى تحصيل أبنائهم.

كما أضافت المديرات العديد من العوامل الأخرى، والتي تتمثل في كل من:

- قلة المقررات الدراسية للعام السابق، والذي مكّن الطالبات من استثمار حصص الاحتياط بالاستذكار وأعطى مساحة كبيره للطالبات لمراجعة المواد في المنزل.
- ارتفاع نسب القبول في الجامعة يعدُّ أكبر محفز للطالبة على خوض التحدي مع الذات والعمل على تطور مستواها من خلال الدورات وحل النماذج الجديدة للاختبار.
- التركيز من قبل معلمات المواد المستهدفة على بناء المعلومات المترابطة في المادة.
- توفير اختبارات تجريبية محاكية.
- رفع مستوى الطالبة منذ المراحل الدراسية التأسيسية.

كما أضافت المديرات مبادرات يستطعن تقديمها للمدارس الأخرى، تمثلت في:

- ربط ساعات التطوع بالتدريب على القدرات من قبل طالبات حصلن على نسب عالية.
- مشاركة الطالبات المتميزات في تدريب زميلاتهن على الطرق السليمة للحل والأوقات المناسبة للمذاكرة.
- الاستفادة من حصص الانتظار في إثراء الطالبات باختبارات والتشارك في الإجابة من خلال المواد المستهدفة بالاختبار التحصيلي.

خلاصة الدراسة والتوصيات:

يشمل هذا الجزء على عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

أولاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، وذلك على النحو التالي:

1- هناك موافقة بدرجة عالية جداً بين أفراد الدراسة على العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى طالبات الصف الثالث الثانوي في الاختبار التحصيلي، ومن أبرزها:

- ارتفاع دافعية الطالبات ورغبتهن في الحصول على نسبة عالية.
- التدريب المكثف للطالبات خلال الحصص الدراسية المستهدفة.
- وجود معلمات ذوات كفاءة وخبرة.

2- أهم المبادرات التي تستطيع المديرات تقديمها للمدارس للأخرى: ربط ساعات التطوع بالتدريب على القدرات من قبل طالبات حصلن على نسب عالية، وكذلك مشاركة الطالبات المتميزات في تدريب زميلاتهن على الطرق السليمة للحل والأوقات المناسبة للمذاكرة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثات بما يلي:

1 - التدريب المكثف لطالبات المرحلة الثانوية على الاختبارات التحصيلية، بما يساهم في ارتفاع مستواهن في تلك الاختبارات.

2 - قيام المعلمات ذوات الخبرة والكفاءة بمهام التدريس لطالبات الصف الثالث الثانوي، بما يساهم في تعزيز مستوى تحصيلهن الدراسي، حيث بينت النتائج أن وجود معلمات من ذوات الخبرة والكفاءة من أبرز العوامل المؤثرة في ارتفاع مستوى الطالبات.

3 - الحرص على وجود اختبارات محاكية للاختبارات التحصيلية بما يساهم في تعزيز مستوى الطالبات في الاختبارات التحصيلية للصف الثالث ثانوي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.107.2024.1147
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (107) June 2024
العدد (107) يونيو 2024

4- وجود خطة تدريب مكثف في كل مدرسة، وعلى مستوى المكتب توضع لها حصص ثابتة من ضمن الحصص الدراسية، كحصة الإتقان للتدريب على القدرات والتحصيلي.
5 -نشر الخبرات المتميزة في مدارس المكتب؛ للاستفادة منها في رفع مستوى الطالبات في اختباري التحصيلي والقدرات.

المراجع

1. -ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. (1994). لسان العرب. ط3. بيروت. دار صادر
2. -الثبيتي، خالد (2021). أسباب الفجوة بين نتائج اختبار طلاب المرحلة الثانوية بالطائف وبين نتائج اختبار القدرات العامة والتحصيلي. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج 5، ع 48
3. الجحدلي، خلود. (2018). أسباب تباين تحصيل الطالبات بين اختبارات الثانوية العامة ونتائج مركز القياس والتقويم من وجهة نظر قائدات المدارس بمحافظة رابغ، المجلة الدولية للعلوم والآداب الإنسانية، ع 8
4. -الدهش، والنمر، والحر. (2015). أثر معدل الطالب في الثانوية العامة ودرجته في اختبار القدرات والاختبار التحصيلي على معدله التراكمي في الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، ع16
5. -الروقي، مطلق بن مقعد بن مطلق. (2014). أسباب تدنى التحصيل لدى طلاب الثانوية العامة في اختيار القدرات العامة. مجلة التربية، ع161،ج3.
6. -الرويلي، سلطان خليف، ومقدادي، والكراسنة. (2018). دراسة تحليليه لتدني أداء طلبة المرحلة الثانوية في اختبار القدرات العامة بمنطقة الجوف وعلاجه. مجلة دراسات للعلوم التربوية، مج (45)، ع (4).
7. -العزيزي، عيسى فرج عوض. (2016). أثر برنامج تدريبي على أداء عينة من الطلاب والطالبات في اختبار القدرات العامة في محافظة مهد الذهب. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج(5) ،ع(7).
8. الغامدي، رباب خلف. (2016). أسباب الفجوة بين نتائج اختبار الطالبات في الثانوية العامة وبين نتائج القدرات العامة والتحصيلي من وجهة نظر (الطالبات- المعلمات- المديرات- المشرفات التربويات) والحلول المقترحة. الثقافة والتنمية، مج 16، ع101.
9. آل مريع، كداي. (2014). أسباب تباين تحصيل الطلاب بين اختبارات الثانوية العامة ونتائج مركز القياس والتقويم في المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج 3. ع 9
10. -المركز الوطني للقياس والتقويم. (2010). دليل الطالب التدريبي لاختبار القدرات العامة.
11. -موقع هيئة تقويم التعليم والتدريب https://etec.gov.sa/home